### محمد بن راشد ومحمد بن زايد رحبا بـ«رجل السلام والمحبة».. وشيخ الأزهر: المسيحيون جزء من دول الشرق الأوسط وليسوا أقليات

# بابا الڤاتيكان من أبوظبي: الأديان جسور للأخوة وليس للإقصاء

سمو الشيخ محمد بن راشد وسمو الشيخ محمد بن زايد خلال استقبالهما البابا فرنسيس بقصر الرئاسة في أبوظبي امس (وام)

لمشاهدة الفيديو

أبوظبي-وام: بحث صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي وصاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة الاماراتية مع البابا فرنسيس امس علاقات الصداقة والتعاون بين الإمارات والڤاتيكان وسبل تنميتها بما يعزز قيم التسامح والحوار والتعايش بين شعوب العالم.

وجرت للبابا فرنسيس لدى وصوله قصر الرئاسة في أبوظبي مراسم استقبال رسمية، حيث رافق موكب الضيف ثلة من الفرسان على الخيول العربية الأصيلة في ساحة القصر وأطلقت المدفعية 21 طلقة تحية لضيف البلاد، وفيما حلقت طائرات الفرسان في سماء القصر مشكلة علم الڤاتيكان احتفاء بهذه الزيارة.

ورحب الشيخ محمد بن راشد والشيخ محمد بن زايد سموهما بزيارة ضيف البلاد الكبير إلى الدولة، معربين عن سعادتهما بهذه الزيارة التاريخية لرجل السلام والمحبة.

وذكرت وكالة انباء الامارات الرسمية (وام) في بيان أن الجانبين استعرضا خلال اللقاء آفاق التعاون المشترك وجهود الجانبين في ترسيخ قيم التآخي والحوار والتعايش بين الشعوب التي تحث عليها جميع الأديان في سبيل تحقيق الأمن والاستقرار والسلام لدول المنطقة والعالم، إضافة إلى تعزيز الانتماء الإنساني الحضاري والفكر المستنير ومواجهة الأفكار المتطرفة والكراهية.

من جانبه، أعرب البابا فرنسيس عن سعادته بزيارة الإمارات، مشيرا إلى أنها تمثل مرحلة جديدة في تاريخ الأخوة الإنسانية بين شعوب العالم والعلاقات بين مختلف الأديان.

ودعا الجانبان في ختام لقائهما إلى تعزيز التعاون بين مختلف المنظمات والهيئات الإقليمية والدولية من أجل صياغة مبادرات ورؤى تعزز قيم الحوار البناء الفاعل بين الثقافات وتؤكد أهمية احترام المعتقدات ونشر ثقافة التسامح والسلام.

وفي ختام اللقاء، قدم الشيخ محمد بن راشد والشيخ محمد بن زايد هدية تذكارية إلى البابا فرنسيس عبارة عن صندوق صنع من الجلد مستوحى من «المندوس» يحتوي على أول وثيقة صادرة عن المغفور له بإذن الله الشيخ شخبوط بن سلطان آل نهيان حاكم أبوظبي آنذاك يهب فيها قطعة من الأرض في الجهة الغربية من أبوظبي إلى الكنيسة الكاثوليكية بتاريخ 22 من شهر يونيو عام 1963، بجانب صورة تاريخية للشيخ شخبوط بن سلطان آل نهيان تجمعه مع إيوزيو لويجي مكليكاني مطران أبوظبي والخليج العربي آنذاك.

ثم شارك البابا فرنسيس في المؤتمر العالمي للأخوة الإنسانية، وذلك بحضور شيخ الأزهر د.أحمد الطيب.

وتم الإعلان عن وثيقة مشتركة بين الأزهر والڤاتيكان لمحاربة التطرف.

وقال شيخ الأزهر في كلمته أمام المؤتمر إن «وثيقة الأخوة الإنسانية حدث تاريخي».

وأضاف د.الطيب ان المسيحيين جزء من دول الشرق الأوسط وليسوا أقليات، داعيا المسلمين إلى حماية الطوائف المسيحية في المنطقة.

كما دعا شيخ الأزهر المسلمين في الغرب إلى الاندماج في دولهم المضيفة واحترام القوانين المحلية.

ولفت الى ان المسلمين دفعوا ثمنا باهظا جراء اعتداءات 11 سبتمبر وأخذوا بجريرة «حفنة منحرفة».

من جهته، قال البابا فرنسيس في كلمته أمام المؤتمر ان «الحرية الدينية» لا تقتصر على حرية العبادة، وانه لا يجب محاولة فرض الدين على أحد، مطالبا «بحق المواطنة» لجميع سكان الشرق الأوسط».

وشدد بابا الڤاتيكان، على ان الأديان يمكن «أن تكون جسورا للأخوة وليس للإقصاء»، داعيا الى التآلف بينها و«تجاوز فجوة التمييز».

واعتبر أن استعمال اسم الله «لتبرير الكراهية» هو «تدنيس خطير» لاسمه، مشددا على أن العنف لا يمكن تبريره دينيا.

هذا وتستعد، مدينة زايد الرياضية لـ «القداس التاريخي» الذي يحييه البابا فرنسيس، اليوم، حيث يتوقع ان يشارك فيه أكثر من 135 ألف شخص.

أول مرة في الكويت
شاهد بتقنية الواقع المعزز
حمل تطبيق Zappar

### مادورو يشبّه نفسه بالمسيح ويطلب وساطة البابا فرنسيس

# سلسلة اعترافات أوروبية بغوايدو رئيساً مؤقتاً لڤنزويلا

عواصم ـ وكالات: اعترفت دول أوروبية كبرى إلى جانب الولايات المتحدة بزعيم المعارضة في ڤنزويلا خوان غوايدو رئيسا مؤقتا للبلاد امس.

وجاء التحرك المنسق لـ 9 دول أوروبية هي بريطانيا وفرنسا وإسبانيا والبرتغال والسويد والدنمارك والنمسا وألمانيا وهولندا كما انضمت اليهم دولتا لاتڤيا وليتوانيا بعد انقضاء مهلة الأيام الثمانية التي حددتها للرئيس نيكولاس مادورو الأسبوع الماضي للدعوة لانتخابات رئاسية جديدة. وأعرب الرئيس الفرنسي، إيمانويل ماكرون، عن دعمه لغوايدو، ووصفه في تغريدة له «تويتر»، بأنه «الرئيس المسؤول»، وكتب ماكرون: «من حق الڤنزويليين التعبير عن أنفسهم بحرية وبشكل ديموقراطي».

وقال رئيس وزراء إسبانيا بيدرو سانشيز في بيان «أعترف برئيس بغوايدو قائما بأعمال الرئيس في ڤنزويلا»، وحث على إجراء انتخابات حرة ونزيهة بأسرع ما يمكن، «انتخابات ذات مصداقية».

من ناحيته، قال وزير الخارجية البريطاني جيريمي هانت عبر مواقع التواصل الاجتماعي «تعترف بريطانيا مع حلفائها الأوروبيين حاليا بغوايدو رئيسا دستوريا مؤقتا لحين إجراء انتخابات ذات مصداقية». وأضاف: «يجب أن يتوقف قمع نظام مادورو غير المشروع والفاسد».

في المقابل، أعلنت وزارة الخارجية الڤنزويلية امس، أن السلطات ستعيد النظر في علاقاتها مع الدول الأوروبية التي اعترفت بغوايدو كرئيس مؤقت للبلاد.

وجاء في البيان ان «حكومة جمهورية ڤنزويلا ستعيد النظر بشكل شامل للعلاقات الثنائية مع هذه الدول، بدءا من هذه اللحظة».

وشبه الرئيس الڤنزويلي نيكولاس مادورو نفسه بالسيد المسيح، واستشهد بقول مأثور لشكسبير في كلمة ألقاها أمام حشد من القادة العسكريين قبيل مناورات للجيش.

وقال: «أنا شخص عامل كيسوع المسيح المخلص، وأنا مسيحي ورع، وكلامي صادر من صدر مسيحي إلى ربه».

وخلال كلمته التي نقلتها وكالة «نوفوستي» الروسية، اقتبس مادورو عبارة شكسبير الخالدة حول السؤال الأبدي «أكون أو لا أكون»، وأضاف: «السؤال: هل نكون وطنا، أو نكون مستعمرة، هل تكون ڤنزويلا أو لا نكون أي شيء؟»، مؤكدا استعداد ڤنزويلا لاتخاذ كل الإجراءات لحماية نفسها كدولة. وأفادت وسائل إعلام ڤنزويلية بأن مادورو طلب وساطة البابا فرنسيس بابا الڤاتيكان من أجل تسهيل وتعزيز الحوار في بلاده.

وندد الكرملين امس، بـ «التدخل» الأوروبي في شؤون ڤنزويلا، بعد اعتراف الدول الأوروبية بغوايدو رئيسا لڤنزويلا.

وقال المتحدث باسم الكرملين ديمتري بيسكوف «نعتبر محاولات منح السلطة المغتصبة شرعية بمنزلة تدخل مباشر وغير مباشر في شؤون ڤنزويلا الداخلية».

وأضاف: «هذا الأمر لا يؤدي في أي حال من الأحوال إلى تسوية سلمية وفعلية وقابلة للتطبيق للأزمة التي تمر بها ڤنزويلا»، معتبرا أن «أي حل «يجب» أن يتوصل إليه الڤنزويليون أنفسهم».

وعبرت سويسرا، وهي ليست من أعضاء الاتحاد الأوروبي، عن قلقها وحثت على «حل سياسي» وتوفير الحماية لغوايدو، لكنها لم تعترف به رئيسا.

من جانبها، أعلنت المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل امس، اعترافها بغوايدو رئيسا انتقاليا شرعيا للبلاد.

وقالت ميركل امس، خلال زيارتها لليابان: «لم يتم إعلان إجراء أي انتخابات رئاسية، لذا فإن غوايدو يعد حاليا الشخص الذي سنتحدث معه عن ذلك والذي نتوقع منه أن يبدأ عملية انتخابية في أسرع وقت ممكن».

لمشاهدة الفيديو

## خوان غوايدو

35 عاما

**2009**
شارك في تأسيس حزب الإرادة الشعبية اليساري الوسطي

**2015**
انتخب نائبا في البرلمان

**5 يناير 2019**
أصبح رئيسا للجمعية الوطنية وقال إن مادورو سيكون اعتبارا من 10 يناير مغتصبا للسلطة

**23 يناير**
أعلن نفسه رئيسا بالوكالة

© AFP

### أنهى نظام الحزبين وحصل على أصوات أعلى من مجموع أصوات منافسيه

# فلسطيني الأصل رئيساً للسلڤادور ومواجهة تهديدات ترامب أول تحدياته

رئيس السلڤادور المنتخب نجيب ابوكيلة (رويترز)

لمشاهدة الفيديو

عواصم ـ وكالات: اكتسح رئيس بلدية سابق من أصل فلسطيني انتخابات الرئاسة في السلڤادور بعد حملة انتخابية رفعت شعار مكافحة الفساد لينهي بذلك نظام الحزبين اللذين تبادلا الحكم لثلاثة عقود في الدولة المنكوبة بالعنف في أميركا الوسطى.

وقال رئيس اللجنة الانتخابية خوليو أوليفو إن نجيب أبو كيلة (37 عاما) رئيس بلدية سان سلڤادور السابق حصل على 53٪ من الأصوات في هذا البلد الأصغر والأكثر كثافة سكانية في أميركا اللاتينية.

وحصل أبوكيلة على مجموع أصوات أعلى مما حصل عليه المرشحون الآخرون مجتمعين الأمر الذي يشير إلى إحباط شديد لدى الناخبين إزاء فشل الحزبين الكبيرين في إنهاء العنف والفساد.

وقال أبو كيلة مخاطبا مئات المواطنين الذين رقصوا ولوحوا بعلم البلاد وأطلقوا الصفارات في ميدان بسان سلفادور جدده عندما كان رئيسا للبلدية بين عامي 2015 و2018 «هذا اليوم تاريخي لبلادنا. السلفادور قضت على نظام الحزبين».

وأقر مرشحا الحزبين الكبيرين بالهزيمة.

ويتعين على أبو كيلة الآن التعامل مع تهديدات الرئيس الأميركي دونالد ترامب المتكررة بقطع المساعدات عن السلڤادور وجارتيها جواتيمالا وهندوراس ما لم تفعل المزيد للحد من الهجرة إلى الولايات المتحدة. وفي الداخل، يأمل مؤيدو أبو كيلة أن يجري تغييرات لإنعاش الاقتصاد الواهن ومكافحة الفقر واسع النطاق.

والحزبان اللذان تبادلا حكم السلڤادور منذ انتهاء الحرب الأهلية الدامية في عام 1992 هما حزب جبهة فارابوندو مارتي اليساري والتحالف الوطني الجمهوري، وهو حزب محافظ.

## أنباء سورية

# روسيا: تشكيل اللجنة الدستورية شارف على الانتهاء
# أردوغان: نتواصل مع النظام السوري «على مستوى منخفض»

عواصم ـ وكالات: بعد تأكيدات تركية أن المسألة باتت مسألة أيام، قال وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف أمس إن العمل على تشكيل اللجنة الدستورية السورية شارف على الانتهاء.

وأضاف لافروف ـ في كلمة أمام طلاب الجامعة الروسية في العاصمة القرغيزية بيشكيك: هناك مسار سياسي طرحت في إطاره كل من روسيا وتركيا وإيران مبادرة لتشكيل اللجنة الدستورية السورية بناء على مخرجات مؤتمر الحوار الوطني السوري الذي عقد العام الماضي في سوتشي، والعمل على تشكيل اللجنة شارف على الانتهاء»، حسبما نقلت عنه قناة روسيا اليوم الإخبارية.

وأشار إلى أن القمة الثلاثية بين الرؤساء الروسي فلاديمير بوتين والتركي رجب طيب أردوغان والإيراني حسن روحاني حول سورية ستعقد يوم 14 الجاري في مدينة سوتشي الروسية.

من جهة أخرى، كشف الرئيس التركي رجب طيب أردوغان أن بلاده حافظت على الاتصالات مع النظام السوري، «لكن على مستوى منخفض» عبر جهاز الاستخبارات، على الرغم من دعم أنقرة لمسلحي المعارضة الذين يحاربون منذ سنوات لإسقاط الرئيس بشار الأسد.

وقال أردوغان في مقابلة مع محطة (تي.آر.تي) إن تركيا كانت لها أيضا اتصالات مباشرة مع الحكومة السورية. وأضاف أن أجهزة المخابرات تعمل بشكل مختلف عن الزعماء السياسيين.

وسبق أن استبعد اردوغان عقد أي محادثات مباشرة مع نظيره السوري، كما أعلن وزير خارجيته مولود جاويش أوغلو أن التواصل بين أنقرة والنظام يتم عبر طرف ثالث هو غالبا روسيا أو إيران.

وأوضح اردوغان أن «السياسة الخارجية مع سورية تتم على مستوى منخفض»، مضيفا أن أجهزة الاستخبارات بإمكانها البقاء على تواصل حتى وإن كان التواصل مقطوعا بين القادة.

وقال الرئيس التركي «حتى مع عدوك فإنك لا تقطع العلاقات بشكل نهائي فقد تحتاج إليه».

ولدى سؤاله عن خطط الولايات المتحدة للانسحاب من سورية، أمل اردوغان في أن تسحب واشنطن قواتها قريبا، محذرا بأنه في حال لم يحصل ذلك ستتحرك أنقرة من أجل منع أي تهديد إرهابي محتمل من قبل المقاتلين الأكراد المدعومين من الولايات المتحدة.

وقال الرئيس التركي «آمل أن تنجز (الولايات المتحدة الانسحاب) خلال فترة قصيرة لأننا لا نريد العيش تحت التهديد»، مضيفا «حالما نرصد مؤشر تهديد سنقوم بكل ما يقتضيه الأمر».

وأكد أن المنطقة الآمنة المقترحة في شمال شرق سورية، التي قال الرئيس الأميركي دونالد ترامب إنها ضرورية بعد انسحاب القوات الأميركية، لا يمكن لقوات التحالف الغربية إقامتها من دون تركيا.

ميدانيا، كثفت قوات النظام والميليشيات المساندة لها قصفها على ريفي حماة وإدلب بالمدفعية الثقيلة وراجمات الصواريخ.

وقال موقع «عنب بلدي»، إن القصف الصاروخي والمدفعي استهدف كلا من مدينة مورك وتل بزام وبلدة الخوين، وأطراف مدينة خان شيخون في الريف الجنوبي لإدلب.

وأضاف أنه لم تسجل أي إصابات بين المدنيين حتى الآن، مع استمرار القصف الذي يطول الأحياء السكنية بشكل مركز. من جهتها، قالت الوكالة السورية الرسمية (سانا) إن قوات الأسد اشتبكت مع مجموعة من فصائل المعارضة خرقت اتفاق منطقة «تخفيف التوتر» على محور بلدة التح بريف إدلب الجنوبي.

# محافظة حلب تخلي 10 آلاف مبنى آيلاً للسقوط

عواصم ـ وكالات: اتخذت محافظة حلب قرارا بإخلاء أكثر من 4 آلاف عائلة تسكن في نحو 10 آلاف بناء الكثير منها آيل للسقوط، بحسب ما قال محافظ حلب، حسين دياب.

ورفع مجلس مدينة حلب كتابا إلى وزير الإدارة المحلية، يتضمن تقييم الوضع الإنشائي والأضرار التي قامت به الشركة العامة للدراسات والاستشارات الفنية.

وشمل التقييم 36 حيا من مدينة حلب، وقد بلغ مجموع الأبنية غير المتضررة 33633 بناء طابقيا، فيما بلغ مجموع الأبنية المصابة بضرر معماري خفيف بنحو 10176 بناء، أما الأبنية المتضررة ضررا إنشائيا خفيفا 8031 بناء طابقيا، وفق صحيفة «تشرين».

وعقدت محافظة حلب اجتماعا طارئا أول من أمس، وخصص الاجتماع لمعالجة ملف الأبنية المهددة بالسقوط، والتي غدت ظاهرة أودت بحياة العديد من سكان أحياء حلب الشرقية والجنوبية وآخرها يوم السبت الماضي حيث قتل اكثر من 11 شخصا تحت أنقاض مبنى تصدع نتيجة القصف والحرب في حي صلاح الدين.

ويتم الإخلاء مع تأمين سكن بديل لتلك الأسر ريثما ترمم منازلهم ويهدم التي يتعذر صيانتها بسبب خطورتها العالية، وفق ما نقلت صحيفة «الوطن» المقربة من النظام.